رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

شرح صحيح مسلم 61 5 3102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال الامام النبوي رحمه الله تعالى باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة. قوله صلى الله عليه وسلم اقرأوا الزهراء - 00:00:14

البقرة وسورة ال عمران. قالوا سميتا الزهراوين بنورهما وهدايتهما وعظيم اجرهما ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:34

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم امته ان تقرأ القرآن واطلق ثم - 00:01:04

ذكر خصوصا بعد هذا العموم وكان فيه فضل بسورتين عظيمتين عند الله عز وجل اطلق عليهما النبي صلى الله عليه وسلم بالزهراوين واسماء السور على ارجح الاقوال انها توقيفية فسورة البقرة وال عمران سميتا الزهراوين - 00:01:24

نورهما وعظيم هدايتهما. ولعظم اجرهما ولان الذي يتلوهما ويكون صاحبا له ماء بالملازمة والحفظ والفهم والتدبر فان هذا يسبب له من الاجور على وجه يأتيه يوم القيامة وتظللان وتظللانه من شدة المحشر في ذاك اليوم العصيب - 00:01:54

فيجد صاحب هاتين الصورتين امانا وبردا وامنا وظلا يغبط عليه عند سائر الخلق. فهذا سبب تسمية هاتين السورتين بالزهراء لهما نور يوم القيامة. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم شبه اخذهما بثلاثة امثلة - 00:02:36

كما سيأتي نسمع قال رحمه الله وفيه جواز قول سورة ال عمران وسورة النساء وسورة وشبابها بعض المتقدمين وقال انما يقال السورة التي فيها ال عمران والصواب الاول وبلقاء الجمهور لان المعنى معلوم. بل نكاد ان نقول ان الخلاف في هذه المسألة - 00:03:10

عدم ولا نعلم احدا من المتأخرين ممن منع ان تسمى السورة بالاسماء المعهودة المعروفة فلا حرج ان يقال سورة البقرة سورة ال عمران. بل لو قيل البقرة دون السورة كذلك. ومن منع انما منع - 00:03:40

من السابقين وقد بوب الامام البخاري في صحيحه في كتاب فضائل القرآن ما يدل على الجواز. وسبقت امثلة عديدة جدا وسيأتي في الباب الذي يليه ايضا اطلاق من النبي صلى الله عليه وسلم بسورة البقرة. ومن منع - 00:04:01

فان ما اراد التصويبة وان يقال السورة التي تذكر فيها البقرة السورة التي تذكر فيها النساء السورة التي تذكر فيها ال عمران. وهكذا ولا وجه للمنع ولا وجه للمنع وقد اطلق النبي - 00:04:23

النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال البقرة وسورة ال عمران. اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فاذا يجوز ان تقود البقرة دون السورة ويجوز ان تقول سورة ال عمران ولا يلزم ذاك التطويل. السورة التي تذكر فيها كذا وكذا - 00:04:43

كرر الامام النووي رحمه الله تعالى هذه الفائدة في كل مناسبة عمت له متبعا في كلامه كلام من سبقه من ولا سيما القاضيات في اكمال المعلم رحمهما الله. نعم. قال رحمه الله قوله صلى الله عليه - 00:05:03

وسلم فانهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان وكأنهما غيايتان. قال اهل اللغة كل شيء كل شيء اظل الانسان فوق رأسه من سحابة وغبرة وغيرهما. قال العلماء المراد ان ثوابهما يأتي غمامتين - 00:05:23

الغاية غير الغمامة والراجح الذي اعتمدناه في شرحنا عدم الترادف في اللغة. لا يوجد ترادف على الراجح العربية ولذا عرفت عرف فن في العربية سمي بفن الفروق. الفرق بين الاشياء - 00:05:49
يبدو للذهن انها متطابقة او متماثلة او متقاربة. فالغاية التي تضل رأسك عن قرب والغمامة التي تظلل رأسك عن بعد. ولذا الغمامة فيها هي لصنف من الناس والغاية لصنف اخر من الناس - 00:06:12
المثل الثالث الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم كانهما فرقان من طير الصواف لصنف ثالث من الناس في الصنف الاول لمن يقرأ هاتين السورتين ولا يفهمهما. والمثل الثاني لمن يقرأ ويفهم - 00:06:42
والمثل الثالث لمن يقرأ ويفهم في جمع بين الامرين ويضم الى ذلك تعليم المستفيدين والمستعدين للتعليم فكل مثل له فضيلة. كل مثل من هذه الامثال الثلاثة انما يخف صنفان من الناس فالنبي صلى الله عليه وسلم يزمنا جزما ان كلمة او المذكورة ها هنا ليست - 00:07:00
الشك من الرواة غالب او للشك يسبقها قال او قال يلحقها قال او قال فحين اذ تكون هذه للشك. واما او في هذا المثل فنحن نجزم جزما انها للتنويع وليست بالتشكيك لقولتي النواس ابن سمعان الكلابي رضي الله تعالى عنه - 00:07:32
في الحديث الذي يلي هذا الحديث قال بعد ان ذكر هذه الامثلة قال وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد. ضرب النبي لهن بفضل هذه الصورتين مجموعتين عن البقرة وال عمران قال ثلاثة امثال. فاذا هذه الامثال ثلاثة فاذا - 00:08:02
او بالتنويع وليست او للتشكيك. فالنبي صلى الله عليه وسلم ضرب مثلا الغمامة التي تكون بعيدة وتكون ملتفة على وجه تضل صاحبها ثم ذكر الغاية وهي التي تكون فوق رأس صاحبها ثم ذكر - 00:08:32
المثال الثالث الذي لم ينسه النواس وهو الطير الصواف. الكلام الذي او الذي سمعناه انما هو كلام القاضي عياض في اكمال المعلم. ولخصه فزاد القاضي عياض. فقال رحمه الله في اكمال المعلم - 00:08:52
قال العلماء المراد ان ثوابه ماء يأتيك غمامتين فاجرى اسمه ماء على ما كان من سببهما كعادة العرب في الاستعارة سبب القراءة السبب القراءة ولذا يوم القيامة كما ذكرت لكم - 00:09:12
اما المعاني التي تسمى عند علماء الكلام الاعراض تقلب يوم القيامة الى اجسام. والتي تسمى عند علماء الكلام الى جوهر واليوم وانا اقلب في مصنفات السيوطي فوجدت له رسالة مفردة في ان المعاني يوم - 00:09:39
القيامة تأتي اجساما والادلة على هذا كثيرة. وقد عن اهل السيوطي رحمه الله تعالى من كثرتها ان يجمعها في رسالة ومن اشهر هذه الامثلة قوله صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيامة بالموت على صورة كبش املح - 00:10:04
فيذبح فينادى في الناس. يا اهل الجنة خلود بلا موت. يا اهل النار خلود بلا موت الموت والحياة اعراض وليست بجواهر معاني وليست باجسام محسوسة الا انها يوم القيامة كما تأتي على شكل امر محسوس - 00:10:26
يعني تقلب الحياة ويقلب الموت على صورة كبش املح فيذبح فلا حياة فالحياة باقية والموت زائل فالحياة هي يذبح الموت وتبقى الحياة حياة وتبقى الحياة سرمدية ابدية لا تنقطع عن اهل الجنة ولا على اهل النار. اسأل الله عز وجل - 00:10:51
ان يجعلنا واياكم من اهل الجنان وان يعيذنا من النيران. ولذا اعمال العبد يوم القيامة لما لما توزنوا في الميزان والميزان على معتقد اهل السنة له جثتان فهذه الاعمال هي اعراض تأتيهم - 00:11:19
القيامة على شكل اجسام وهذه الاشكال وهذه الاعمال لما تقلب بالاجسام توزن تقبل ان توضع في الميزان. وان يكون لها ثقل ولذا يوم القيامة يأتي ثواب قراءة سورة ال عمران - 00:11:39
ثواب قراءة ثواب القراءة. والفهم والتعلم ثواب القراءة والفهم والتعلم التعليم فكل الاصناف ثلاثة. سبحان الله صورة البقرة وال عمران تقسم الناس في المحشر. تجعل الناس تعرفهم في المحشر. هذا كان يقرأها ولا يفهمها. هذا - 00:12:04
كان يقرأها ويفهمها وهذا كان يقرأها ويفهمها ويدعو اليها ويعلمها. هذا الحديث جدير بان يكون مشروع حياة طوال عمره حتى يطمع

بان يكون من اصحاب الطير من طير صواف وهذا الثواب يحاج عن العبد يوم القيامة - 00:12:30
يدفع بالحجج النار والزبانية. ومكناية عن المبالغة في الشفاعة هذي اقوى شفاعة تكون للعبد يوم القيامة هاتين السورتين وفي هذا ما هو معلوم ومقرر عند المحققين من اهل السنة من ان سور القرآن تتطاضل. فالقرآن - 00:12:55
بعضه افضل من بعض. والنبي قال لابي سعيد ابن المعلى كما في صحيح البخاري الا ادلك على اعظم سورة ولكن لا يفهمون المفاضلة الغمز بالمفضول. فمتى فهم الغمز بالمفضول؟ حرمت - 00:13:21
المفاضلة المفاضلة بين الفضلاء بين سور القرآن بين الانبياء بين المشايخ والعلماء بين المشايخ والعلماء اذا جرت المفاضلة في مجالس طلبة العلم فلا يجوز ان يفهم من هذه المفاضلة تنقيص المفضول - 00:13:41
المفاضلة ثابتة. لكن لا يلزم ان تقول كذا افضل من كذا ان يكون المظلول مغموز فيه فسورة البقرة وال عمران من السور الفاضلة. والتي خصت بهذا الثواب يوم القيامة. وهذا الثواب - 00:14:07
صواب جماعي. على وجه تستطيع ان تعرف الناس كالعقاب يوم القيامة. العقاب الفردي والعقاب الجماعي. تأتي الامم على ركابها وهذا حساب جماعي ثم يحاسب الانسان كل وحده ومآل الجنة والنار على الحساب الفردي. فهذا فيه لصورة - 00:14:26
البقرة نصيب لهذا وهذا وما اكثر الذين اعتنوا بالبقرة وال عمران الامة. فهؤلاء يأتون مع بعضهم بعضا. ثم هؤلاء يقسمون ثلاثة اقسام. من كان يعتني ويقرأ ويحفظ من كان يعتدي ويفهم من كان يعتدي ويعلم هذا الصنف هذه الزمرة من اصحاب البقرة والعمران يقسمون الى ثلاث - 00:14:49
اقسام هكذا. نعم قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم او كانهما فران من طير صواف وفي الرواية الاخرى كانهما يسقان من طير انصاف الفرقان بكسب الفاء واسكان الراء والرزقان بكسر الحاء المهملة واسكان الزاي ومعناهما واحد - 00:15:15
وهما قطيعان وجماعتان يقال في الواحد فرق وحزق وحزيقة اي جماعة. اعلم علمني الله واياك بارك الله لي ولك في الكتاب والسنة متى اطلق الامام النووي الخلافة في ضبط الالفاظ فان - 00:15:44
ما هو من قول عن القاضي عياض مع حذف في بيان من قال بهذا او هذا من رواد صحيح الامام مسلم. فكلام القاضي عياض رحمه الله يقول اختلفت رواية شيوخنا في هذا الحرف - 00:16:04
فعند جمهورهم عن جمهور رواة صحيح مسلم. الرواة الى مسلم في صحيحه. قال فعند جمهورهم فرقان. وعند الناس دي وهو ممن حمل صحيح مسلم باسناده الى مسلم. قال وعند وعند الاسدي عن السمرقة - 00:16:25
حزقان قال وهما بمعنى واحد فالامام النووي انظر هنا يقول قوله وفي الرواية الاخرى اينما وجدت اشارة الى روايات واختلاف في الضبط فهذا يقول الامام النووي قد آآ حدث نسبة كل قول لرواد صحيح مسلم - 00:16:45
هذا صنيع نووي باضطراد في اه شرحه ويكون قد نقله من القاضي عياض والقاضي عياض فصلوا الرواة. ذلك ان عناية المغاربة بصحيح مسلم متقدمة على عناية المشارقة بل ان كثيرا من المغاربة فضلوا صحيح مسلم على صحيح البخاري. بل بعضهم اطلق - 00:17:14
فجعل صحيح مسلم اصح من صحيح البخاري والصواب ان الصحيح البخاري اصح وادق وان صنيع مسلم اشق وان البدء بمسلم للمبتدئ في علم الحديث انفع واضبط البخاري كثير الالغاز والتعمية - 00:17:43
الى حد اتعبت العلماء في ربط ابوابه باحاديثه. ويظهر لنا هذا في امثلة كثيرة من شرحنا يوم الثلاثاء بصحيح الامام البخاري واما مسلم فهو امتع وانفع وايسر. لطالب علم الحديث اذ يسوق الاسانيد على اثر بعضها بعضا. ويأتي بالالفاظ - 00:18:13
تفصل وتشرح الالفاظ المجملة وتعلمنا من منهج مسلم رحمه الله انه دائما يبدأ باللفظ المجمل ثم ياتي بعد ذلك بالالفاظ التي تفصله من خرم معنى ذلك من اول ولبدئنا لدرسنا الى الان ولن ينخرم حتى نصل الى اخر الصحيح. فسمات مسلم في صحيحه من - 00:18:39
مفاتيح التي تعين على الشرح الصحيح لهذا الكتاب الذي ما زال ذكرى ويحتاج الى فحول ليفضوه وبقي شرحه دينا في ذمة الامة

المحمدية. ولا ارى ان احدا قد ادى هذا الدين - 00:19:09
عن هذه الامة بخلاف صحيح الامام البخاري. اسأل الله عز وجل ان يعلمنا من فضله. وان يرزقنا عمل يؤدي بنا حقه واسأله سبحانه السداد والثبات. ونسأله سبحانه وتعالى ان يعلمنا - 00:19:29
ما ينفعنا ولعل الله ييسر سبحانه بشرح بعد تفريغ دروسنا فيه تفصيل ربط بمنهج مسلم في صحيحه نسمع ورحمة الله تعالى قوله عن الوليد بن عبد الرحمن القرشي هو بضم الجيم والنواس بن سمعان يقال - 00:19:49
سمعان او سمعان بكسر السين وفتحها قوله او ظلتان سوداءن بينهما شرق هو بفتح الراء واسكانها. اي الياء والنور. وممن حكى واسكانها القاضي واخرون. والاشهر في الرواية واللغة الاسلام. رفض القاضي في الاكمال - 00:20:17
رويناه بسكون الراء وفتحها. يعني نأتي للباب الذي يليه وفيه بيان الفاتحة وخواتيم سورة البقرة. واورد الامام مسلم تحت هذا الباب حديثين احدهما حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهو من انفرادات الامام مسلم ولم يورد له الا طريقا واحدة - 00:20:42
ثم ذكر بعد ذلك حديث ابي مسعود البدري عقبة ابن عامر الانصاري رضي الله تعالى عنه وهو حديث متفق عليه اورد له الامام مسلم في صحيحه خمسة خمسة طرق واورده - 00:21:13
وايضا الامام البخاري في صحيحه في خمسة مواضع. والحديث ان في بيان فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة ومدار الحديثين اذا استثنينا الصحابة رضوان الله تعالى عليهما انما هو على الرواة الكوفيين - 00:21:33
فمدار الاسناد مدار الاسانيد. بالاسانيد الستة اسناد حديث ابن عباس وخمسة اسانيد حديث ابي مسعود البدري مدارها على الكوفيين. ابن عباس ماذا نقول عنه؟ نأي البلاد ابن عباس؟ قال ابن عباس نأي البلاد؟ ابن عباس اين - 00:22:03
مات ابن عباس قبره معروف الطائف احسنت وتدرون تدرون ما هي كرامته عند وفاته عند دفنه؟ كان هنالك طير رأى من يدفنه ان طيرا دخل في قبل دفنه نزلت قطائر من السماء في لحده واختفى في لحده - 00:22:29
قبل ان يدفن ابن عباس وهذه من كراماته كيف لا والنبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في غير حديث والاحاديث عن الراجح انها محمولة على التعدد من حبه اياه وهو صبي صغير كان صلى الله عليه وسلم يضمه الى صدره - 00:22:53
ويقول اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل تكررت هذه الحادثة مع ابن عباس اكثر من مرة النبي صلى الله عليه وسلم من حبه اياه يضم هذا الفتى اليافع الصغير الى صدره ويدعو له بهذا الدعاء - 00:23:12
اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. فكان ابن عباس حبر هذه الامة وروى لها الكثير ولو ان ابن عباس تأخرت به الولادة. ثلاث سنوات لما ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:29
لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة كان عمر ابن عباس ثلاث سنوات ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان عمره ثلاثة عشر سنة وقبل وفاته بنحو سنتين دعا له النبي صلى الله عليه وسلم يعني وهو ابن عشر - 00:23:46
سنوات وهذا سن التحمل هذا السجن من العاشرة الى الخامسة عشر سن التحمل والحفظ وما بعد الخامس عشر وسن الادراك والفهم واذا وقع في بداية حياته باطلاقات عدلها وصوبها بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 00:24:06
واستدركوا عليه انفرد ببعض الفتاوى وما طال انفراده فلما علمته عائشة وعلمه ابو سعيد وبعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تراجع. كان يرى حل المتعة وكان يرى ربا الفاضل وانه لا ربا الا في النسيئة. ولكن سرعان ما تراجع عن ذلك - 00:24:31
والف الامام الاجري كما في الفهرس بن خير الاشبيلي جزءا في تراجع ابن ابن عباس رضي الله تعالى عنه. ويا ليتنا نجد هذا الجزء ويا ليت يؤلف في تراجع العلماء جزءا. انا لا اعرف كتابا مفردا في - 00:24:54
رجل العلماء وتراجع العلماء له فوائد عظيمة فوائد علمية وله ايضا فوائد تربوية تراجع العلماء له فوائد تربوية وفوائد علمية. اليوم تضم كمجالس مع بعض الناس من اصحاب الشذوذات انفرادات فتقام الحجة على اوضح وجه وابينه. واقوى اسناد وتجد امامك - 00:25:14
يردد مع ذاك الاعرابي عنزة ولو طارت تعرفون هذا المثل؟ اعرابيان اختلفا لما رأيا شيئا اسود من بعيد احدهما قال ذاك عنزة واخر

قال ذاك غراب قالوا نمشي فلما قربا من هذا الشيء الذي اختلفا فيه طار - 00:25:44
فيقول احدهما الاخر هذا غراب وقال الاخر عنز ولو طارت. عنزة ولو طارت. فبعض الناس هذا شعاره عنزة ولو طارت. ولا حول ولا قوة الا بالله اسمعنا اصبحنا او امسينا نرى اناسا محسوبين بالعلم يطعنون في الكبراء - 00:26:09
امسينا نرى اناسا محسوبين على العلم ويجوزون الربا وبعضهم يجوز اتيان النساء من المحاش واخشى بعد قليل ان نجد من يجوز نبيد اهل الكوفة. واما غناء اهل المدينة فقد استحل منذ القدم - 00:26:31
وهذه الشذوذات تدلل على ضعف ملكات وعلى سوء تدين من اراد من كان من من اقتنع بشدود فالواجب عليه ان يسكت الواجب عليه ان يسكت الناس ورعا لا يذهبون للبنوك ولا ولا يرابون - 00:26:50
الناس اليوم بحاجة نشجعهم يذهبون للربا. حتى نقول لهم الربا حلال منذ فترة دخلت سوبر ماركت لاشتري بعض الاشياء فوجدت شابا محسوبا علينا للاسف محسوب على العلم فيقول لي يا شيخ انا احتاج الف دينار دين واردها لك الف واربعمائة. قلت اعوذ بالله. هذا ربا. قال لا هذا ليس بالربا - 00:27:11
هذا ليس بالربا بما ليس بالربا ما فيها ربا. قلت له طب المال فيه زكاة اذا انت عطلت الربا في المال. اذا انت حصرت الربا في ذهب. طب هل هل توجب زكاة المال - 00:27:37
لماذا فرغت الزكاة واجبة في المال والربا لا يجري فيها لماذا فرقت بين الامرين فما دام ان المال لا زكاة فيه. فاذا المال اذا المال ما دام ان المال لا يجري الربا فيه. اذا المال لا تجيب فيه الزكاة. فاذا الله المشتكى من هذه الشذوذات - 00:27:55
فحديث ابن عباس نسمعه قال رحمه الله تعالى باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين من اخر البقرة. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا حسن بن الربيع واحمد بن جواد - 00:28:17
قال حدثنا ابو الاحرص عن عمار ابن مزيد عن عبد الله ابن عيسى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال انما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيظا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء - 00:28:37
اليوم لم يفتح قط الا اليوم. فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض. لم ينزل انقضوا الا اليوم. فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك. فاتحة - 00:28:57
كتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته. هذا حديث جليل انفرد به الامام مسلم رواة كوفيون الى الصحابي الى ابن عباس وابن الطائف طائفي. فالحسن ابن الربيع البجلي ابو علي الكوفي واحمد ابن الجواس - 00:29:17
اه الحنفي ابو عاصم الكوفي وابو الاحوص سلام ابن سليم. وشيخه عمار ابن رزيق الضبي وكنيته ايضا ابو الاحوص وعبد الله بن عيسى ابن عبدالرحمن ابن ابي ليلى الانصاري آآ ترك المدينة وعاش في الكوفة هو كوفي ايضا. وسعيد بن جبير كذلك - 00:29:45
هؤلاء كلهم من اهل الكوفة اه يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيدا والنقيض هو الصوت صوت فتح الباب. لما يفتح الباب له صوت - 00:30:10
صوت فتح الشيء تسمى نقيدا فسمع نقيدا ما هو المراد بالنقيض؟ صوت سمع صوت فتح باب من السماء فهل السماء جرم ومحسوسة ولها ابواب نعم وليست السماء في النصوص الشرعية - 00:30:34
الزرقة التي تراها فوق رأسك سماء كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا كالعرش اول ما يفيق موسى وهو ماسك بقوائم العرش وهو محسوس ايضا والسماء محسوسة لها ابواب. وهذه الابواب تفتح. كيف في الابواب؟ ما ندري. ما هو جوهرها؟ ما هي مادتها؟ لا ندري - 00:30:59
لكن يقول عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه بينما جبريل قاعد قعود جلوس بتمكن فرق بين جالس وقائد وعود جلوس مع تمكن نحن اعتمدنا انه لا تراضي اللغة - 00:31:30
بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمع نقيدا من فوقه سمع صوتا صوت الباب اذا فتح. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء. فرفع رأسه المراد فرفع رأسه اي النبي - 00:31:51

صلى الله عليه وسلم. والمراد رفع رأسه اي الى السماء. فقال القائل جبريل. قال للنبي صلى الله عليه وسلم هذا باب هذا الصوت الذي سمعناه او هذا الصوت الذي سمعته انما هو صوت فتح باب هذا باب من السماء فتح اليوم - 00:32:11
هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم قط تكون بعد نفي قط تستخدم في النفي. اي لم يفتح من الازمنة الماضية هذا الباب ما فتح ابدا. الازمنة الماضية الا هذا اول فتح له. وهذا الاحتفال - 00:32:39
في هذا الفتح بهذا الباب من السماء والذي نزل منه ملك خاص بهاتين السورتين من مكان خاص انما يدلل على اهمية ما نزل به هذا الملك. قال لم يفتح قط الا - 00:33:07
فنزل منه ملك اي فنزل منه لها ضمير تعود على ماذا؟ فنزل منه من ذلك الباب. فنزل من ذلك الباب ملك الذي نزل هاتين السورتين غير جبريل ويحتمل ان يكون لهاتين بسورة الفاتحة واواخر - 00:33:27
بقرة ان يكون لهما نزولان. نزول جبريل كالمعتاد ثم نزول خاص بمثل هذه المناسبة لبيان هذا الاجر خاصة. فيكون نزول لبيان الثواب والاجر الصورتين. قال فنزل منه ملك فقال حيث قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا ملك - 00:33:52
نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم. فقط هذا الملك له مهمة اذا نزل الى الارض ينزل بنورين وهذان وهذان النوران خاصان بهذه الامة. يلزم انه ما نزل قط - 00:34:22
الا من هذا المكان ان هذين النورين خاصان بالامة المحمدية. قال هذا ملك نزل للارض ننزل قط الى اليوم فسلم. اي جبريل يقول النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليك يا محمد. الملك - 00:34:42
يسلم عليك فعليه وعلى جبريل وعلى نبينا صلى الله عليه وسلم وعلى الملائكة وجميع انبياء الله وعباد الله الصالحين السلام ما اجمل ابن حجر لما ذكر عقوبة تارك الصلاة وجرم تارك الصلاة. قال الذي يترك الصلاة واحدة - 00:35:03
يترك السلام على الملائكة وعلى عباد الله الصالحين الى قيام الساعة. فتارك الصلاة الصلاة الواحدة يضرر بعبادة الصالحين ليوم القيامة ترك الصلاة لا يقول السلام علينا ولعباد الله الصالحين. في التشهد فهذا يضرر بعباد الله. يترك الصلاة عليه - 00:35:31
يكفي تارك الصلاة شناعة الا يسلم على هؤلاء ويكفي طالب العلم فخرا وعزا وخيرا واجرا وبركة ان يبقى مع جبريل ومن وجلسائه من اخوانه الملائكة من يرسل اليهم من الانبياء وعلى رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:54
فقال فسلم اي فسلم عليك يا محمد وقال ابشر جبريل ينقد كلام ملك النبي صلى الله عليه وسلم نسلم عليك ويقول لك ابشر ابشر يا محمد ابشر وتبشر امتك. ابشر بنورين اوتيتهما - 00:36:22
نورين اعطيتهما نورين عظيمين. هما سبب الخير وسبب كون هذه الامة وسط وكون هذه الامة هي انفس الامم وافضلها ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك. نبي على الماء تعودنا نكر في سياق - 00:36:44
نفي لم تفيد العموم اي ما من نبي قبلك من جميع انبياء الله اعطي ما اعطي فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة او فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة او فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة - 00:37:15
توجه على الرفع والخفض والنصب اما على الخفض فعلى انهما بدل من النورين. واما على الرفع فعلى الابتداء واما عن النصب فعلى الاختصاص وعلى الاختصاص او منصوبات باعني والطبعة التي بين يدي - 00:37:42
فيها الفت فيها الضم والخفض فيها الجر والضم وسميت هاتين السورتين نورين لان الذي يفهم هاتين السورتين ويقرأهما بتدبر فان نورهم يسعى بين يديه دائما. في الدنيا والاخرة يبقى على نور ويعيش على نور وفوقه نور وفوقه نور. ايش هاتين الصورتين - 00:38:07
فاتحة وخواتيم سورة البقرة. لماذا هذا النور؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم او يقول جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم بشرا بهذين النورين العظيمين لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته ما تقرأ بحرف الا هذا - 00:38:42
الحرب الذي تقرأ فيه يعطاه اي فرد من هذه الامة؟ ما المراد بالحديث؟ هذا الحديث طولت في الكلام فيه والله اني احبهم. واحب ان تكون انواره في قلب كل مستمع له - 00:39:03

وبودي ان اتكلم في شرحه بكلام طويل والا يسمعه من امامي ولو جاز لي ان اكلم البشرية بجمعها باسرها وان تفهم بعض ما في هذا الحديث لتبقى على نور من ربها في دنياها واخراها. فوالله اني ان استطعت لفرح اشد الفرح بذلك - 00:39:24
هذا الحديث فيه بشارة عظيمة ويا ليت قومي يعلمون واعلم له نظيرا اخر وهو اعمق شرح في فهم وتقديري بفاتحة الكتاب وهو ما اخرجه مسلم ويأتينا من الحديث الالهي الذي اسنده مسلم الى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال - 00:39:54
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اني قسمت الفاتحة بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال - 00:40:31
ما لك يوم الدين. قال الله تعالى مجدني او قال كما في رواية عند مسلم فوض الي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال الله تعالى هذا ما بيني وبين - 00:41:01
عبدي واذا قال اهدنا الصراط المستقيم. قال الله تعالى هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. والله فكلما يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم فانت تسأل ربك بهذا الحرف بهذه كلمات الهداية العظمى والله جل في علاه يقول لك يا من تقول ويا من - 00:41:21
تسمع اهدنا الصراط المستقيم. يقول الله تعالى لك هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. كما لو انك قرأت اواخر سورة البقرة ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا - 00:41:51
لا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. في صحيح مسلم كما تقدم معنا كلما قرأ العبد هذه الايات هنالك حديثان حديث يقول الله تعالى فيه ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا يقول الله تعالى - 00:42:14
نعم وفي رواية عند مسلم يقول الله تعالى قد فعلت ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. يقول الله تعالى نعم وفي رواية يقول الله تعالى قد فعلت - 00:42:43
يقول الامام ابن القيم رحمه الله ينبغي لمن يقرأ ينبغي لمن يقرأ سورة الفاتحة ان يقف عند رؤوس الاي. وان يستحضر انه يخاطب الله وان الله تعالى يخاطبه ان تقول الحمد لله. الله يقول حمدني عبدي. ان تقول الرحمن الرحيم. الله يقول اثنى علي عبدي. فهذه السورة العظيمة مع او خواتيم سورة - 00:42:59
البقرة ما من واحد من هذه الامة يقرأ منها حرفا الا والله عز وجل سبحانه وتعالى يستجيب فعجبي لامة كيف تغلب وهي تقرأ وانصرنا على القوم الكافرين. عجبي لامة كيف تنحرف؟ وكيف تزل - 00:43:27
وتضل عن الطريق وهي تقرأ قول الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم. عجبي للكسل والخور والضعف وطمع الكفار في هذه الامة. وهي تقرأ قول الله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. عجبي - 00:43:47
لمسلم يعيش في ظلمات في ظلمات الجهل والامراض البدنية والامراض القلبية من كبر وعجب وجهل وهو يقرأ قول الله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط صراط المستقيم فالفاتحة شفاء. فقولك اياك نعبد فيه شفاء من الرياء. وقولك اياك نستعين - 00:44:07
فيه شفاء من الكبر والعجب. وقولك اهدنا الصراط المستقيم. فيه شفاء من الجهل والظلم. فهذه من هذه الصورة مع خواتيم سورة البقرة مما خصت به هذه الامة وشعار هذه الامة ان الله - 00:44:37
الله رفع عنها الاثار والاغلال. فهي ليست في هذه الامة كما كانت فيما قبلها. ولا ارى التحزب والتعصب والخروج انوار الكتاب والسنة الا مضاهاة لاهل الكتاب والا اثار واغلال. يأبى بعض الخلق الا ان يضعها في جيده - 00:44:57
وان نكبل فيها حركته والا ينطلق على نور وبنور من ربه سبحانه وتعالى. سورة الفاتحة مقامات تبدأ بمقام الحمد وليس لها نظير الا القليل من السور وهي خمسة. ثم تتحول من مقام الحمد الى - 00:45:17
مقام العبادة ومن مقام العبادة الى مقام الهداية. ومن مقام الهداية الى مقام النعمة والذي تعطى هذه الامة الهداية وهذه الهداية سببها خمسة امور مذكورة في هذه السورة ففي كل اية سبب لاسباب الهداية - 00:45:37
فالهداية انما تتحقق بالمرور بمقام العبودية العبادة وزيادة. والعبادة مدار على ثلاثة امور ان اجتمعت بالمقدار المطلوب وكانت من

الاجناس الثلاثة فلا بد ان تتحقق العبادة لله تعالى. فمدار العبادة - 00:46:01
على المحبة والرجاء والخوف فاذا توفرت هذه الامور الثلاثة بكمياتها المطلوبة. فحين اذ لا بد ان تتحقق العبادة. فكل من لم يعبد الله عز وجل عنده ولا شك خلل اما في المحبة واما في الرجاء واما في الخوف - 00:46:28
من الله عز وجل. ولذا قال السلف من عبد الله بالمحبة فقط فقد تزندق. ومن عبد الله تعالى فقط فهو المرجئ. ومن عبد الله تعالى بالخوف فقط فهو الحروري الخارجي. فالمؤمن يعبد - 00:46:51
الله تعالى بهذه الاشياء الثلاثة وكمياتها مأخوذة مما قال الله تعالى من مناجاة الله للعبد فاذا قلت الحمد لله قال الله حمدني عبدي. فاذا كررت الحمد اصبح الحمد ثناء فاذا قلت - 00:47:11
الرحمن الرحيم. قال الله تعالى اثنى علي عبدي. فاذا عظمته وفخمته وكبرته فاصبح تمجيدا. ولذا فلما تقول مالك يوم الدين يقول الله تعالى مجدني عبدي فاذا فاذا هذه الاشياء الثناء يعود على - 00:47:31
الكيفية وهي الدوام وعدم الانقطاع. واما التمجيد فيعود على الكيفية. فاذا وجدت الكمية والكيفية من المحبة والخوف والرجاء مجتمعة. ثم حصلت العبادة وقارن هذه العبادة الاخلاص خاص اياك نعبد ثم عدم العجب والغرور بالنفس وانما ان يتحقق - 00:47:51
مع العبادة الاخلاص والاستعانة بالله وحده على عبادته حين اذ لما قولوا ايها العبد اهدنا الصراط المستقيم. يقول الله لك هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. فالهداية انما هي عبادة تحقيق المحبة المأخوذة من الحمد لله رب العالمين. فالحمد - 00:48:21
انما هو المنح وعكسه الذنب. وكما ان الذنب لا يكون الا لمن تبغض فان الحمد لا يكون الا لمن تحب فما دار المحبة على المدح وعلى الحمد والحمد هي اعظم كلمة يقولها العبد - 00:48:51
فثبت عند ابن ماجة من حديث ابن عباس ان العبد اذا قال الحمد لله رب العالمين فان ملكا يأخذها او يصعد بها الى السماء ويقول يا رب حمدك عبدي فماذا افعل؟ فيقول الله عز وجل له اكتبها كما قال - 00:49:11
وانا اجازيه يوم القيامة. فالحمد بين الاقوال كالصبر بين الاخلاق. كالصيام بين العبادات فالحمد من اعظم الكلمات الدالة على استقرار المحبة في قلب العبد. وثم الرحمن الرحيم. التي تنبني عليها ومن اثارها الرجاء ان ترجو رحمة الله عز وجل - 00:49:31
الرجاء لابد فيه من طمع مع عمل. فطمع بلا عمل اناني. والخلط بين الرجاء والاماني انما هو صنيع اليهود. وهذا موجود بكثرة ولا حول ولا قوة الا بالله في حياة المسلمين. هذه الايام - 00:50:01
فاذا لا تطلب هذه الامة حرفا من هذه السورة الا وتعطاه الا وتعطاه ولذا هذه السورة سورة الفاتحة وكذلك اواخر سورة البقرة من السور العظيمة والتي لها ميزة وخاصية شديدة وايضا سورة البقرة في اواخرها ايتان عظيمتان تكفيان العبد - 00:50:21
من كل خير وتبعدان عنه كل شر. نسمع لحديث ابي مسعود البدري وفيه بيان فضل او اخر سورة البقرة ليعلم العبد ولا سيما كان في فراشه. كم هو محروم ان نام ولم يقرأ - 00:50:51
في كل ليلة هاتين الايتين واحد وسبعين مئتين وسبعة واربعين على ستطعش واحد وسبعين مئتين وسبعة واربعين الف قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زبير قال حدثنا منصور عن - 00:51:11
عن عبد الرحمن ابن يزيد قال لقيت ابا مسعود عند البيت فقلت حديث بلغني عنك في الايتين في سورة البقرة فقال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه - 00:51:41
هذا الحديث متفق عليه اخرجه الامام البخاري في صحيحه في خمسة مواطن وزعها على حسب ايراد مسلم فاخرجه بالاساليب القريبا الاسناد الذي سمعناه. والاسناد الذي سمعناه انما هو اسناد كوفي. الا - 00:52:01
عقبة ابو مسعود عقبة بن عامر ابو مسعود الانصاري البدري فهو صحابي مدني وقد سمعه عبدالرحمن ابن يزيد النخعي الكوفي. التقى معه وهو يطوف ببيت الله الحرام ولذا هذا الاسناد فيه مثال على نوع من انواع الملحدي وهو - 00:52:23
متصل الاساليب وهو المزيد في متصل الاسانيد. ان تسمع الحديث من شخص بواسطة ثم ان تسمعه منه مباشرة دون تلك الواسطة. اسمع معي ماذا يقول عبدالرحمن ابن زيد. طبعا هذا الحديث من اصح الاسانيد - 00:52:53

على الاطلاق منهم من جعله اصح اسانيد الكوفيين منصور بن المعتمر ابو عتاب الكوفي عن اه ابراهيم ابن يزيد النخعي عن عبدالرحمن ابن يزيد النخعي. واما زهير الراوي عن منصور فهو زهير ابن معاوية ابن خديش الجعفي ابو خيثمة - 00:53:13
واحمد ابن يونس التميمي ابو عبدالله الكوفي. يقول عبدالرحمن ابن يزيد لقيت ابا مسعود كان هذا وهذا الاجمال يحتاج الى تفصيل وفصله الامام مسلم بعده. فاورده في الحديث الذي بعده - 00:53:33
الطريق الاعمش عن ابراهيم عن عبدالرحمن ابن يزيد عن علقمة ابن قيس عن عن عبدالرحمن ابن يزيد عن علقمة ابن قيس عن ابي مسعود فكان عبدالرحمن ابن يزيد قد سمع الحديث من علقم ابن قيس النخعي. ثم لما رأى ابا مسعود البدري - 00:53:55
يطوف بالبيت طمع بالمزيد من متصل الاسانيد. طمع ان يعلو واسناده. ان يسمع من الصحابي الحديثة وان يسقط واسطة وان يسقط الواسطة بينهما وهي علقمة ابي القيس. فقال بلغني عنك - 00:54:18
من الذي بلغه عنه؟ من؟ على قبر ابن قيس. بلغه عن هذا الحديث. قال بلغني عنك في الايتين بلغني عنك في الايتين في سورة البقرة فقال نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه - 00:54:38
يأتينا شرح الحديث بعد قليل. الحديث عند البخاري برقم خمس الاف وتسعة. في كتاب فضائل القرآن وبوب عليه بقوله باب فضل وقال حدثنا ابو نعيم وهو الفضل بن دخيل حدثنا سفيان حدثنا منصور منصور - 00:55:02
علي ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد. ثم اورده برقم خمس الاف وواحد وخمسين. ايضا في كتاب فضائل القرآن وبوب عليه بقوله. اسمع معي انظر الى دقة الامام البخاري وانظر معي الى ادب اهل العلم في الاستدراك. انظر معي الى ادب اهل العلم في الاستدراك. بوب عليه في كتاب - 00:55:22
القرآن وقال باب فيكم يقرأ القرآن؟ وقوله تعالى فاقرأوا ما تيسر منه. قال حدثنا علي ابن المدينة حدثنا سفيان قال قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن - 00:55:42
فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات. فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاثة ايات. قال سفيان اخبرنا منصور عن ابراهيم وذكر الحديث. الايتان من سورة البقرة اذا لما قال نشورهما ينبغي الا يقرأ الانسان لما قال ينبغي الا يقرأ الانسان اقل من ثلاث ايات اتى - 00:56:01
خبري فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة ايتين. هذا كلام مشهور ومردود. كلام لكن كيف رده بالاسناد؟ لما ناولت شيخنا رحمه الله كتاب الخلافيات الامام البيهقي المجلدات الثلاثة الاول منه فمكث فترة وهو يقلب وينظر يقلب وينظر وكنت قد ارسلت له بالفاكس تعقبا - 00:56:27
على تصحيح دوري حديث ووضعه جزاه الله خيرا في ذيل الطبعة الجديدة من كتابه سلسلة الصحيح المجلد الاول. فقلبه طويلا ثم قال كلمتان قال ما انعم رده قال ما انعم رده يأتي بدليل الحنفية امام البيهقي - 00:56:57
ثم ياتي بالاسانيد لكبار النقاد فيها كلام في بعض رواة الاحاديث التي استدل بها الحنفي. ولا يتكلم كلمة. لا يقول هذا ويقول مرجوع ولا يقول راجح ولا يقول شيء. يذكر الحديث ثم يأتي بالاساليب من عنده الى البخاري الى - 00:57:17
الى اه الحفاظ المعروفين. يبين ان فلان ضعيف. فلان متروك. فلان مطروح. الى اخره. فالشيخ لما قرأ قال ما ما انعم رده. ما وانا هنا اقول ما انعم رد سفيان - 00:57:40
قال ابن شبرا ما ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث ايات. فسفيان قال حدثنا منصور عن ابراهيم عن آآ يزيد ابن عبد الرحمن عن ابي مسعود البدري ايتان اقرأ ايتين شو يعني مراد؟ تعقب لطيف رد لطيف - 00:57:56
يعني خذ الثمار وارمي الحطب بالنار الرد الموفق الذي يوفق صاحبه في من يركز على الرأي بالتمحيص لا على صاحبه بالتنقيط شوف الرد الموفق من يسلط الاضواء على ايش؟ على الرأي بالتمحيص لا على - 00:58:16
صاحب القول بالتنخيص ما تعرض لي بشوربة ابدا. ما تعرض لي بشوربة. لكن ايش عمل؟ نسف قوله نسفا. باسناد الزهب من اصح الاسانيد. يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ايتان من اخر سورة البقرة. من قرأهما اقرأ ايتيمة تقرأ ثلاث - 00:58:39

تقرأ ايتين هذا لون من الوان الرد الجميل الذي اه ذكره الامام البخاري نأتي للاسناد الذي بعده قال الامام مسلم رحمه الله الله تعالى وحدث له اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جليلا حاء وحدثنا محمد ابن المثنى ابن بشار قالا حدثنا - 00:58:59

محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة. كلابنا عن موصول بهذا الاسناد. انا الان اسألكم لماذا اورد مسلم هذا الاسناد والجواب تذكروا انا لما قلت اورد مسلم هذا الاسناد لكذا. لماذا اورد مسلم هذا الاسناد - 00:59:25

لم اسمع لماذا اورد مسلم اراد ان يرفع التفرد عن من؟ من تابع من؟ في هذا اين يلتقي الاسنادان؟ في منصور. صحيح؟ من الراوي عن المنصور في الاسناد السابق من؟ زهير بن معاوية ابو خيثمة. من الراوي عن المنصورة ها هنا؟ اثنان. من هما؟ جرير - 00:59:45

منجرير ابن عبدالحميد الضبي وشعبة ابن الحجاج ابو بسطام العتكي فلماذا اورد مسلم هذا الاسناد اورده ليرفع التفرد عن زهير فذكر له متابعيه هما جرير ابن عبد الحميد ضبي وشعبة ابن الحجاج. فكلاهما - 01:00:15

يرويان الحديث عن منصور. قال بهذا الاسناد ولم يذكر مسلم لفظ الحديث جرير فهو عند احمد في المسند والترمذي وابن ماجه ورفض ابن ورفض الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:45

من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. فالاسناد ليس المرادا لمسلم ان يزيد على متنه. وانما مراده ان يبين ان الحديث مشهور ان الحديث مشهور مشهور ثلاثة عن ثلاثة ها هذا الحديث مشهور عن مين؟ عن منصور مشهور عن منصور - 01:01:05

كيف مشروع المنصور؟ روى زهير وروى شعبة وروى وروى جرير وروى وثلاثة فاكثر بعد يتينا وهذه من دقة الامام مسلم بدأ برفع التفرد عمن روى عن منصور ثم يأتينا في الاسناد الذي بعده في رفع التفرد عن منصور. فيرويه الاعمش فيتابع منصورا كما في الاسناد الذي بعد - 01:01:37

اما لفظ شعبة فهو عند ابي داود في السنن وعند النسائي في الكبرى. ولفظه ايضا من قرأ الايتين اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. لماذا مسلم جمع بين اثنين وقد رواه عن منصور على الكبير - 01:02:07

قل هما من اعيان اصحاب منصور ومن كبار الثقات ثانيا لفظ شعبة ولفظ جرير واحد فاالفاظ لما تجتمع جاز المصنف ان يجمع بينهما. فنحن رأينا ان اللفظ الذي حدثه لو - 01:02:27

لطول ولا يفيد. فلفظ زهير يكفي لفظ زهير يكفي. ويأتينا في الصليب الثلاثة المتبقية رفع التفرد عن منشور وحينئذ وهناك ان شاء الله نذكر شرح حديث آآ النبي صلى الله عليه وسلم الايتان اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه او من قرأ الايتين من اخر سورة - 01:02:52

البقرة في ليلة كفتاه. لكن هنا من هنا حتى نلتقي في خميسنا القادم ان بقي في العمر بقية اياكم ان يفوتكم اقتراب هاتين الايتين فيستحق لكما ان تنظروا الان في الهامش. ما معنى كفتاة؟ حتى يعني تراجع النفس في - 01:03:22

هذا الاجر والتفصيل ان شاء الله في درسنا القادم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اخ يسأل فيقول في حديث ابن عباس بينما جبريل قال - 01:03:42

هل سمع ابن عباس حديثا من النبي صلى الله عليه وسلم ام يحتمل انه من صحابي اخر متى قال ابن عباس سمعت او اورد قرينة تدل على السماع فهذا بلا شك من سماعه - 01:04:02

نفسي واذا كانت هنالك قرائن تدل على ان الحادثة وقعت وهو لم يبلغ سن التحرش التحمل ست سنوات فحين اذ هذا مرسل صحابي. لا اشك انا في الصحيحين مراسيل الصحابة وان مذهب امامي الدنيا البخاري - 01:04:21

ان قول الصحابي الذي لم يسمعه بنفسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو حجة. ولم ينازل في حجية مرسل الصحابي الا ابن حزم. والا بعض الاصوليين من الشافعية وهم قلة. اما الصحابة اذا قال قال صلى الله عليه وسلم ولم يسمع - 01:04:54

ذلك بنفسه فهذا بلا شك حجة. ابن عباس لما كان يحاجج في بعض الاحاديث كان يعزو سماع لبعض الاصحاب. لما كان يقول لا ربا الا في النسيئة. فلما هوجج وروجع فكان يقول والحديث في - 01:05:24

مسلم كان يقول انما سمعته من اسامة بن زيد. ولما وصف لنا كما ثبت معنا في كتاب الغسل صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم.

فالامام مسلم اورد حديث ابن عباس ثم اورد حديث ميمونة - 01:05:44
والا كيف يرى ابن عباس تفاصيل غسل النبي صلى الله عليه وسلم بعورته وانما هذا اخبرته به ميمونة فكان اذا نشط رفع ذلك الى ميمونة وان لم ينشط اخبر دون ان يذكر ميمونة - 01:06:04
وعدم ذكره لميمونة الصحابي عنده من الديانة والورع والفهم ما من الكذب ومن نشر ما ليس على وجه الحق من دين الله سبحانه وتعالى. فقول المرسل حجة حجة. بودي لو ان بعض طلبة الدراسات العليا يعني في علم الحديث واحد يقول المراسيل الصحابة في البخاري - 01:06:22
اخر يقول براشيد الصحابة في مسلم. يجمع مراسيل الصحابة. فهنالك مراسيل كثيرة للصحابة. رضوان الله تعالى عليهم. وهي حروف الحديث ان ابن عباس رأى النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هل رأى جبريل قاعد؟ ام انه خبر - 01:06:52
ام انه خبر؟ هو خبر واورد خبرا. فلعله لم ير الحادثة ولكنه سمع الحادثة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يلزم ان يرى الحادثة فقد تكون الحادثة على غير مسمعه ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عنها فسمعها مباشرة من رسول الله صلى الله - 01:07:12
عليه وسلم. فالامور كلها محتملة البحث التفصيلي عن اشياء لا ينبغي عليها عمل يعني ليس ليس من منهج السلف. ان استطعنا ان نعلم جيد الامور كلها محتملة والله تعالى اعلم. هل توزن الاعمال وصاحب العمل - 01:07:32
الظاهر ان الاعمال التي توزن فقط والله تعالى اعلم. لقد عزيتم قول ابشر بنورين الى جبريل. فلما لا يكون القائل نفس الملك الذي نزل لان جبريل قال له يسلم عليك. وما القى الرجل السلام وما القى الملك النازل السلام. قالوا يسلم عليك - 01:07:52
ومعنى يسلم عليك ويقول لك ابشر. فهذا السياق هذا الذي يقتضيه السياق والاحتمال على ان يكون الكلام من كلام ملكي قائم والله تعالى اعلم. اخ يقول هناك من يقول انه وزوجته قراءة - 01:08:12
واقعة فاغناهم الله تعالى وفتح عليهم من رزقه. بعد ان كانوا فقراء. مع علمي ومعرفتي بعدم اه صحة ما ورد في فضلها. ان من قرأها لم وكذلك هناك من يقول ان من اضاع شيئا فليقرأ الضحى فانه يجد ضالته وما فقده. هل هذا صحيح - 01:08:32
اعلم عني بارك الله فيك واجمل ما اريد بكلمتين احفظتين بكلمتين ثم لك ان تفصل فيه ما بعد ذلك ما شئت التجربة لا يوجد بها حديث. لان من سمات النص الشرعي حاكم وليس للمحكوم - 01:08:52
وقوع الغيب في مستقبل ايام لا يثبت به حديث لو وافق الحديث الضعيف الواقع فوجود الواقع لا يثبت لا نثبت به الحديث. الحديث حاكم لا يمكن ان يحكم ان يحكم بتجربة. او ان يحكم بواقع - 01:09:16
لكن احفظ هذه الكلمات التجربة ليست دليلا ولكن لها قيمة. التجربة لها قيمة. ليست دليلا شرعيا. وليست التجربة دليلا النص الشرعي والدليل مضطري. شامل جميع الافراد ثابت في كل مكان. تجربة قد تناسب اقوام - 01:09:40
بيئات تناسب اماكن وما شابه. فالتجربة ليست مضطردة. فاحفظ عني هذه العبارة. التجربة لها مخطئ من اهدرها مخطئ من جعلها في مصاب نص. مخطئ من اثبت بها النص الشرعي. بعض اخواننا اللي بيعالجوا خاصة عندهم قصص - 01:10:07
حكايات عن ايات كانها قرآن كانها حديث. وهذا خطأ. انت ان رأيت بالتجربة بعض الاشياء لا تعممها لا تهدرها لكن لا تنشرها وتلقنها للناس كما تلقنهم الصورة والنص الشرعي. التجربة فقط لها قيمة. لكن - 01:10:32
تثبت بها الامور ثبوتا كاملا شاملا يعني يجري في كل البيئات في كل الاوقات على كل الاشخاص فاسأل الله ان يغنيك من فضله. فان اصبحت غنيا قدر الله لك ببركة طاعتك. لا يلزم بهذه الصورة - 01:10:52
ببركة هذه الطاعة. من يمنعك ان تقرأ الواقعة؟ لكن مع حصول الغنى في حقك ليس لك ان تصحح الحديث بواقعتك بتجربتك. ليس لك ان تصحح الحديث ايهما افضل البقرة اما ال عمران والفاتحة؟ النبي قال لسعيد ابي سعيد بن معلا اه - 01:11:12
يا ابا سعيد الا ادلك على افضل سورة في القرآن؟ فبقى يصلي فلما فرغ قال له النبي لما لم تجبني؟ قال كنت في الصلاة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم على مسامعه يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله اذا دعاكم - 01:11:36
لمن فيكم؟ قال الامام البلطيني في هذا الدليل على ان من يجيب الرسول في الصلاة لا تبطل صلاته على ان من يجيب الرسول وهو

في الصلاة فان صلاته لا تطول لا تبطل. ثم قال له انا ادلك على افضل سورة - 01:12:00
في القرآن قبل ان اخرج من المسجد من باب المسجد؟ قال نعم. فاخذ النبي بيدي وسرنا. وكاد النبي ان يخرج هذا اسلوب تربوي جميل. يجعل الطالب لا ينسى ابدا ربط المعلومة بقبل الخروج من المسجد واخذ بيده. وفي هذا اشارة الى - 01:12:22
الاهمية الموضوع. والنبي تناسى. كاد ان كاد وصل الباب. فقال الم تخبرني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ستخبرني بافضل سورة من القرآن قبل ان تخرج فقال له افضل سورة في كتاب الله سورة الفاتحة - 01:12:42
هل كان ابن عباس يجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ ابن عباس تيقن على الحديث فاخبر به اليقين من غير ظن ولا تخمين. سواء كان حاضرا او سمعه من النبي بعد الواقعة او سمعه ممن كان صادقا ثبتا ضابطا فنقله عنه - 01:12:58
ولم يذكر الواسطة وهذا هو مرسل الصحابي الذي ذكرناه. ان يروي الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا نسمعه هو بنفسه منه وانما سمعه من صحابي اخر. فلان الصحابة كلهم لان الصحابة كلهم عدول - 01:13:18
قلنا الصحابي. من الذي يقول بعدم الصحابي؟ لو بحثنا عن دليل القائلين هما صنفان الصنف الاول من لم يقل ان جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدود والصنف الثاني من عكر على ذلك بان الصحابة عرف عنهم الرواية عن التابعين - 01:13:38
والتابعون ليس كالصحابة. والف الحافظ ابن حجر جزءا مطبوعا سماه نزهة السامعين في رواية الصحابة ورد اولئك فقالوا مجموع ما رواه الصحابة عن التابعين حوادث محصورة معدودة ليست هي الاصل - 01:14:08
وهي قليلة ودين الصحابي وورعه وفهمه ودقته لا تأذن له ان يروي شيئنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو ليست متأكد من ان النبي قال ويقول لم يسمعه من صحابي اخر. وانما يقول قد سمعه من التابعين. وجل ما اورده - 01:14:28
في جزءه. نزهة السامعين فيما رواه الصحابة عن التابعين. انما رووا الصحابة عن التابعين. وخصوصا الاحبار ومن كان يهوديا ككعب انما هي اخبار عن امم سابقة وليست احكاما انما هي اخبار عن الامم السابقة وليست احكاما. والله تعالى اعلم - 01:14:48
هل يستفاد من حديث ان هذا الملك نزل بالوحي بالفاتحة؟ قطعا يستفاد بهذا لكن هذا لا يمنع ان يكون جبريل قد نزل بها ايضا. اذا بعضهم الفاتحة نزلت ثلاث مرات - 01:15:13
المشهور ان الفاتحة مدنية ماذا كانوا يصلون في مكة في مكة لما كانوا يصلون وقبل الاسراء والمعراج كانوا يقرأون الفاتحة. فمنهم من قال ان الفاتحة نزلت في هذه النازلة ونزلت في مكة - 01:15:28
في المدينة. فوهذا من فضل هذه الصورة ومن فضلها عظم اسمائها. كثرة اسمائها وكثرة لماذا خصت الايتان في سورة البقرة؟ لانه فيها سؤال ما تسأل امة تخيل معي ماذا رفع الله عنك؟ النسيان ما اكرهنا عليه - 01:15:45
الا يحمدنا الله عز وجل الاثار التي كانت على من قبلنا. الله يقول نعم يا ربي لك الحمد ان جعلتنا من امة الاسلام ودائما اقول لاخواني تخيلوا لا قدر الله لو ان الله عاملنا بالاثار التي كانت على بني اسرائيل. اه - 01:16:09
وكانت التوبة عندهم كما نذكره دائما في المجالس. كانت التوبة عند بني اسرائيل كيف؟ ها؟ ان يقتل بعضهم بعضا. يعني اخونا الشيخ ابو اسلام الله يحفظه يغلق الابواب ويحكي بالاغلاق ويغلق الشبابيك. ويؤتينا بسكاكين اه - 01:16:27
يأتينا بسكاكين السيوف. ويعطي لكل واحد سكين وسيف ويقول ما توب حتى تقتل حتى تقتلون. يقتلوا بعضكم بعضا. حتى واحد من السماء خلاص يكفي قتله. هكذا كان عند من قبلنا يا ربي لك الحمد. يا ربي لك الحمد ان انزلت هذه الايات - 01:16:47
يا رب لك الحمد ان انزلت هذه الايات ولما نقرأ ولما نقرأها تقول فعلت تقول اني قد فعلت تقول نعم الحمد لله ان الله عز وجل رفع عنا الاصابة. الحمد لله. وغيرها كذلك. فهذه هذه الايتان فيهما سؤال - 01:17:07
فلا تسأل هذه الامة حرفا اي كلمة من هذه الايات الا تعطاها الله يعطيها اياه. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ثم اعف - 01:17:29
واغفر لنا وارحمنا. الله يقول فعلت غفرت لك. رحمتك. انصرنا فعلت امة منصورة لسنا بامة مخذولة. جائني سؤال وبه اختم كيف نفهم هذا نحن ام منصورة والهوان الذي يجري في الامة. هذا الاشكال قائم على العصر. وهو اننا لا نفهم النصر - 01:17:46

الامة تحتاج ان تفهم النصر. ما معنى النصر في الشرع الله انزل على قلب نبيه صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق من مكة للمدينة والكفار حواليه وقد دخل النبي الغار - 01:18:15
الفرحة ولا يطلبونه الله يقول الا تنفروه. فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. النبي منصور وهو في الغار نعم منصور - 01:18:35
اين النصرة ثباتك على مبدأك نصرة ابن تيمية لما مات مسجونا في سجن القلعة بمسائل الطلاق ما اقصى فقهاء ذاك الزمان ما اشد الخلاف بين العلماء كما كان يقول ابن عباس كان يقول ان خلاف الفقهاء فيما بينهم اشد من تنافس التيوس في - 01:18:57
ابن تيمية لما مات كان منصورا اي والله كان منصورا. تدرون لما منصور؟ لان المذهب الذي بسببه سجن ومات هي التي تحكم به محاكم الشرعية في الدنيا كلها اليوم. الطلاق بالثلاث قطع طلقة وثلاث طلقات - 01:19:24
قطاع زمالك كانوا يقوموا ثلاث طلقات فكثرة قيس المستعار شيخ الاسلام رفع اعصار ورفع شدة للامة. فقال لا تقع طبقة واحدة اليوم المحاكم الشرعية في كل الدنيا تحكم بمثل من لو لم يجدوا لهم سلفا كابن تيمية ما ما بقول لثلاث طرقات - 01:19:46
هو مات ان تموت. يا صاحب المصرف من مصر. تموت مبدأك باقي بعدك قائم انت منصور في سجن في عذاب في هوان ومبدأك قائم بعدك هل نال الكفار من ديننا - 01:20:07
لا والله هل دار منا؟ اي والله في احد في احد نرجع لمعنى الهزيمة ومعنى النصر في احد هل انتصر الاسلام؟ اي والله. هل هزم المسلمون؟ اي والله. الهزيمة تكون لماذا - 01:20:30
الاسلام من المسلمين؟ المسلمين. ولذا في اشارة انك حتى يقول الله اني فعلت لابد ان تتحقق المناجاة ولابد ان تتحقق الاستجابة لاوامر الله. وان الشيء الذي لا تقدر عليه الله عز وجل سبحانه وتعالى يرزقك نصرا وان لم تقدر عليه - 01:20:52
الى خرافة ان نكون امام مثلهم. وان تكون استعداداتنا استعداداتهم هذه خرافة. مش ممكن ان نلحق بها لكن الواجب علينا واعد لهم ما استطعتم بقوة. هذا الواجب عليه. ما نستطيع. الذين لا نستطيع الله يقول قد فعلت - 01:21:16
شيخ الاسلام يقول متى فقدنا ديننا يصبح الصراع الذي يغلب الاقوى ومتى تمسكنا بديننا فاننا منصورون. فالله نصر الاسلام وهزم المسلمين. اليوم في بلاد المسلمين الاسلام منتصر والمسلمون هم المغلوبون. وسبب غلبهم انهم بعيدون - 01:21:36
انا وبعيدون عن ديني. فالدين لا يهزم. لا يمكن لاحد ان يهزم الدين. لا يمكن. فمبدأنا منصور ان ثبت عليه فانت المنصور لابد ان ينصر الله عز وجل هذا الدين - 01:22:03
يقول الله عز وجل من كان يظن ان لا ينصره الله في الدنيا والاخرة. فليمدد بحبل فليمدد بسبب الى السماء. ثم فليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يليق؟ يا ايها الناس من كان يظن ان الله لن ينصر محمدا ودينا - 01:22:21
فلينضج بحبل بسبب حبل الى السماء اين السقف وليشنق نفسه وليمت غيظا لان الله ناصر دينه. لكن وفق قانون مدافعة وفق قانون اسباب ومسببات مذكورة معروفة في الحقيقة المشاهدة ومعروفة من خلال النصوص الشرعية هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد ونجيبه للباقي - 01:22:41
ان شاء الله في مسجد الرحمة في برج - 01:23:10